Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طرح السؤال التالي على النفس: «كيف اوصل هذا الانطباع؟» فالأشياء تولد من انعكاسها فيك، وتوصف بعمق. في هذه الحالة فقط لا تكون الكتابة لهوا. أحدثك عن عرض «أوسيبيو» لأن عيوبه تبرز جيداً، بالتضاد، المزايا التي لديك والتي يجب أن تصقليها. انطلقي دوماً من انطباع. مستحيل أن يكون ذلك تافهاً. وسيكون في نصحك رابطة حميمية. ولن يكون مصنوعاً من مقاطع مفككة. لاحظي كيف أن أكثر مونولوجات دوستويفسكي تشوشاً، تعطي الانطباع بأنها ضرورية ومنطقية. وكم هي متماسكة. الرابطة هنا داخلية وإلى أيّ حد تبقى شخصيات الكثير من الكتاب الآخرين الذين قد تستطيع نفسيات شخصياتهم المركبة أن تكون متماسكة، إلى أي حد تبقى شخصيات اعتباطية في كلامها وفي أفعالها رغم المنطقية الخارجية للحدث. إنها بنى متكلفة متل جبال «أوسيبيو». نحن لا نبدع شخصاً حياً بأن نلحق به بعض المزايا والعيوب، ثم نستنبط منها رواية، بل بأن نعبر عن انطباعات معاشة إن الإحساس حتى إذا كان بسيطاً كالفرح هو أشد تركيباً من أن يبتدع هذا إذا لم تشائي الاكتفاء بالقول عن بطلك بأنه «كان فرحاً» الوصف الذي لا يعبر عن شيء والذي ليس فردياً. فليس هناك شعور بالفرح شبيه بشعور آخر بالفرح. وهذا الاختلاف تحديداً، أي الحياة الخاصة لهذا الفرح، هو ما يجب التعبير عنه. ولكن هنا يجب ألا يكون